الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، فكان اللغة العربية مزية لاتأتى لغيرها من اللغات، وكما أثر القرآن الكريم في الأمة العربية، في أخلاقها وعقيدتها وشتى نواحى حياتها، فقد أثر أيضا في اللغة العربية تأثيرا بالغا. بنزول القرآن ودخول الناس في دين الله أفواجا من شتى بقاع الأرض، اتجه المسلمون من غير العرب إلى تعلم اللغة العربية، رغبة في أداء العبادات والشعائر الدينية بها وقراءة القرآن الكريم بالعربية، لأن قراءة القرآن الكريم تعبد لله تعالى، لذا فقد انتشرت اللغة العربية انتشارا ما كان ليتحقق لها بدون القرآن الكريم.[1]

لقد شرف الله – عز وجل – اللغة العربية بأن جعلها محور طاعته، وطريق عبادته، وزينها بالقران الكريم منبع الحكمة، ورياض البيان، فبرزت أهميتها من تميزها بتاريخها العريق، وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه اصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وهي من وسائل الاتصال والتواصل والتفاهم بين المتعلم وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به المتعلم، سواء عن طريق الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة. ولهذا يهدف تعليمها إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى سلامة الأداء اللغوي، بتزويده بالمهارة الأساسية في الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.[2]

---

[1] محمد محمد داود، **العربية وعلم اللغة الحديث**، (القاهرة: دار غريب، بدون التاريخ)، ص. ٣٩.

[2] حنان سرحان النمري، **تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات**، (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٩١٤)، ص. ١٤.

لأن دور اللغة العربية في العالم مهم جدا، فكثير من في العالم من الطلاب والمهنيين والباحثين ينجذبون أن يتعلموا اللغة العربية ويحفظواها. أما هذه الحقائق فيمكن أن ينظرها على سبيل المثال في ظهور المؤسسات العربية التى تهدف تطوير اللغة العربية واستعمالها باستمرار، والجامعات التى تفتح البرامج اللغوية، والمعاهد والمدارس الإبتدائية والثانوية التى أدخلت اللغة العربية كمادة دراسية مقررة.

وقد علمت تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ رياض الأطفال (جزئيا) حتى الجامعة. إن الصورة المختلفة من تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية على الأقل تظهر إلى وجود الجهود الجدية لتحسين نظام تعليم اللغة العربية وجودها. ومن ناحية النظرية، هناك على الأقل أربعة أهداف لتعليم اللغة العربية، وهي كما يلي:

١) التوجيه الديني، يعني أن تعليم اللغة العربية لفهم التعاليم الإسلامية وتفهيمها (فهم المقروء).
٢) التوجيه الأكاديمي، يعني أن تعليم اللغة العربية لفهم علوم اللغة العربية ومهاراتها (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).
٣) التوجيه المهني / العملي والواقعي، يعني أن تعليم اللغة العربية لمصلحة المهنة أو العملي.
٤) التوجيه الفكري والاقتصادي، يعني أن تعليم اللغة العربية لفهم اللغة العربية واستخدامها كوسيلة للمصلحة الاستشراقية، والرأسمالية، والإمبريالية، وغير ذلك.[٣]

[3] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 89-90.

فإن الضمان في الحصول على العمل في المستقبل للخريجين بعد دراستهم بالجامعة مسألة خطيرة. فطبعا، للتعليم في المؤسسة العلمية هدف لترقية مكافئة النفس وليس لطلب العمل فقط. ومع ذلك، لامفر منه أن ضمان في الحصول على العمل لدعم الحياة في المستقبل بعد الدراسة مطالبة وحاجة.[٤] إذا لم تحل هذه المسائل، فإن خطرها ليست تصيب الخريجين فقط، ولكن تصيب أيضا المؤسسة التعليمية التى تنتج هؤلاء الخريجين. أما المراد، إذاكانت المؤسسة غير قادرة على ضمان المهن لخريجيها، عاجلا ام آجلا، فالمؤسسة يتركها المجتمع.

المهنة عمل، ولكن ليست كل العمل مهنة. للمهنة خصائص التي تميزها عن العمل الاخر. في الحياة اليومية، لايستطيع الناس ان يتميز بين المهنة والعمل. في الحقيقة هناك مختلفة بين المهنة والعمل. العمل في مصطلح عام (*general term*) أنشطة البشر التي تستخدم الطاقة والأفكار والادوات والوقت لصنع الشيء أو لإتمامه. المثال خادمة، وسائق، وبائعة متجولة، وأطباء، ومعلم. ولكن حين يسأل الناس ما مهنة فلان؟ كان الجواب "خادمة"، أو "بائعة متجولة"، أو "سائقا". فان ذلك الجواب غير مناسب. لكن الجواب هو "الطبيب"، أو "الدعوة"، أو "الأستاذ"، أو "المعلم"، لأن هذه المهنة عمل بعض الأشخاص، ليست عمل كل شخص.[٥]

أما أهداف تعليم اللغة العربية إسنادا إلى الوثيقة الجانبية من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة "والى سونجو" الإسلامية الحكومية سمارنج، منها: تحقيق الخريجين كمدرسين اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وخاصة في المعاهد والمدارس الدينية، وتحقيق الخريجين لديهم الكفاءة الإتصالية في اللغة العربية – إما أن تكون

---

[4] http://arabionline.blogspot.com/2011/12/prospek-dunia-kerja-lulusan-pba.html. Diunduh 24/12/2014 pukul 14.19 WIB.

[5] Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengemban Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*, (Jakarta: Kencana, 2011), hlm. 3.

الكفاءة الإتصالية الاستقبالية أو التعبيرية – حتى تصبح زوادا لحصول على المهن المناسبة لهم، وتحقيق المعلمين لديهم كفاءة الرأي العليا والقدرة على البحث في مجال تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. حينما تحقق تلك الكفاءات كلها، فإن إمكانية وجود المهن للخريجين من قسم تعليم اللغة العربية تكون مفتوحة واسعة جدا. في الواقع، أن المدارس أو الجامعات القادرة لانتاج الخريجين الذين تقبلهم مجالات المهن بسهولة، فتصبح المدارس أو الجامعات مطلوبة من قبل الجمهور. على سبيل المثال، توضيح القضايا على أحوال الكليات بجامعة "والى سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج. عدد الطلاب المسجلين في كلية الدعوة وأصول الدين أقل من كلية التربية والشريعة. والأسباب تتعلق بإمكانية وجود المهن في المستقبل.

ينبغي أن يكون هدف التربية والتعليم لترقية الكفاءات التي تحتاج في مجالات المهن لأن عدد البطالة المثقفة مرتفعة. لمعرفة جودة الخريجين لا يكفي أن ينظر إلى إنتاجها من القدرة والمعرفة والمهارة والصفة التي تتحقق في المعدل الفصلي فقط. ولكن ينبغي ان يعرف عن اخراجها، كم معدل الامتصاص لخريجي في مجالات المهن. معدل الامتصاص لخريجي في مجالات المهن معيار على نجاح أقسام التربية والتعليم في إنتاج الخريجين. أما مجالات المهن المناسبة للخريجين من قسم تعليم اللغة العربية منها: المعلم في المعاهد أو المدارس الدينية، والمؤلف للكتب المدرسية في الكتب العربية والكتب الدينية التي تحتوي علي نصوص العرب، والمترجم للكتب العربية، ودليل السياحة الأجنبية من منطقة الشرق الأوسط، والموظف الحكومي علي سفارات جمهورية إندونيسيا (السفارة) لدول الشرق الأوسط، وتأسيس المؤسسات لدورة اللغة العربية أو أصبح المعلم أو المدرب في تعليم اللغة العربية، ومدير تعليم اللغة العربية علي شبكة الإنترنيت (عربي علي الإنترنيت).[٦]

[6] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 96-98.

عدد خريجي الجامعات في اندونيسيا من الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتور كل عام كثير. ومع ذلك، ليس لكل الجامعات في إندونيسيا دراسة تتبعية للخريجين طوال هذا الوقت. يسبب هذا الحال إلي عدم ردود الفعل من الخريجين لتحسين جودة التعليم في الجامعة.

مناسبة لتلك الحالة، تبحث الباحثة بحثا علميا في " **الدراسة التتبعية عن مجالات المهن لخريجي قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج** ". تستطيع ان تعرف الأسباب الحقيقة لتلك المسائل في هذا البحث و تحصل على حلها.

ب. تحديد المسألة

ليكون البحث لا ينحرف عما تريده الباحثة من الأغراض والمقاصد، فينبغي لتحديد المسألة وهي :

١. كيف معدل الامتصاص في مجالات المهن لخريجي قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج؟
٢. كيف معدل المنافسة في مجالات المهن لخريجي قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج؟
٣. هل المهن التي يشتغل بها خريجو قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج مناسبة لخلفية دراستهم؟

ج. أغراض البحث وفوائدها

موافقا الى الخلفية السابقة، اما أغراض هذا البحث كما يلي:

١. معرفة معدل الامتصاص في مجالات المهن لخريجي قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.
٢. معرفة معدل المنافسة في مجالات المهن لخريجي قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.
٣. معرفة مناسبة خلفية الدراسة لمجالات المهن التي يشتغل بها خريجو قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٠٩ بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.

أما فوائد هذا البحث فهي:

١. للجامعة

يحصل على ردود الفعل من الخريجين التي مفيدة لتحسين جودة التعليم ونظامه وإدارته في الجامعة ولتكييف المناهج الدراسية لاستعدادهم في مجالات المهن.

٢. للمحاضر

مدخل لأعضاء هيئة التدريس والمدير الذي مفيد لتحسين الأداء.

٣. للباحثة

تحصل علي المعلومات عن التحديات الحقيقة في مجالات المهن لتزويد نفسها بالكفاءات الكافية استعدادا لتقابلها في المستقبل

٤. للقارئ

يحصل علي المعلومات عن الامكانية أو الفرصة في قسم تعليم اللغة العربية والتحديات في مجالات المهن.